

الفرض الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الاول :

هل للإنسان الحرية في تحديد العلامة اللسانية أم أنه مقيد في ذلك بمشابهة أصوات الطبيعة ؟

الموضوع الثاني:

يقول جون بياجي: " يتحكم في الإدراك وفي جميع المستويات مجال عناصره مترابطة لأنها مدركة معا "

دافع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث: (النص)

"لا شك أن وظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار من المتكلم إلى المخاطب فاللغة بهذا الاعتبار وسيلة للتفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم. ومن العلماء من يابى إلا أن يحصر جميع وظائفها في الغرض الأول (التعبير)، أو في الغرض الثاني (التبليغ). ولكن حصر جميع الوظائف في غرض واحد لا يخلو من مغالاة، لأن التعبير يتخذ عدة صور، ولا يمكن أن نطلق على بعضها تسمية اللغة إلا على سبيل المجاز. كما أن التبليغ مفهوم أعم من اللغة وأوسع نطاقا، إذ أنه يمكن أن يحصل بعدة طرق، من جملتها اللغة. وإذا نظرنا إلى مختلف أنواع السلوك اللغوي، فإننا نجد من بينها ما لا يمكن أن يندرج في الوظيفة السابقة الذكر. خذ على ذلك مسألة المونولوج، أو الحديث الداخلي. ومما لا أثر فيه للتبليغ أيضا ما يسمى بالمناجاة من صلاة ودعاء واستغفار وذكر الله عز وجل وما إلى ذلك. وكذلك لا أثر للتبليغ في ما يصدر عنا من عبارات التحية، وفي لغة التأدب على وجه العموم. والأقرب إلى الصواب أن نقول بأن هذا السلوك اللغوي مبعثه الرغبة في عقد علاقة اجتماعية. وبمثل ذلك السلوك يمهّد المتكلم للأخذ في الحديث الأساسي ويستدرج السامع إليه، إن هذه الاعتبارات تدعونا إلى البحث عن وظائف أخرى وأهمها ما يلي:

من الناحية الاجتماعية، إن اللغة تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم في كلام مفهوم يمكن أن يستفيد منه الغير، وتدوّن التراث الثقافي، وتحفظ به جيلا بعد جيل، كما أنها تساعد الفرد على تعديل سلوكه لكي يتلاءم مع المجتمع، فهي تزوده بالعبارات المناسبة لكل مقام. وعندما يتعلم المرء تلك العبارات ويردها في الظروف المناسبة، فإنه يحاول أن يخضع سلوكه كفرد لما يقتضيه المجتمع.

وأما من الناحية النفسية، فإن اللغة خير أداة للتحليل والتركيب فبواسطتها أستطيع أن أحل أي وضع، أو أية فكرة إلى أجزائها، فإذا سألتني شخص عن وصف حادث شهدت فإني سأعتمد إلى ذكر التفاصيل المتعلقة به، فأجيب على الأسئلة الآتية : ماذا وقع ؟ ومن هو الذي وقع له الحادث ؟ ومتى ؟ وأين ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ وما هي الظروف المرافقة للحادث وملابساته ونتائجه ؟ واللغة خير أداة لإعطاء صورة صادقة عما شاهدته بتحليل الوضع المشاهد إلى أجزائه، كما هي وسيلة لتأليف نفس هذه الصورة في ذهن المستمع وتركيبها.."

- حسن حنفي -

بالتوفيق

المطلوب : اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .